

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَشَطَ فُلَانًا : أَخَذَهُ مِنْهُ شَيْئًا نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَنَاطَةٌ مَشَطَةٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صُلْبَةً تَمَشَطُ بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا .
 والمَشَطُ : المَشَقُّ . وتَشَقَّقُ فِي أُصُولِ الفَخَذَيْنِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ :
 هُوَ بِالتَّحْرِيكِ المَذْحُ فِي الفَخَذِ . قَالَ غَالِبُ المَعْنِيِّ :
 قَدِ رَثَّ مِنْهُ مَشَطٌ فَحَجَّ حَجَا ... وَكَانَ يَصْحِي فِي البُيُوتِ أَرْجَا
 الحَجَّ حَجَّةً : النُّكُوصُ . والأَرْجُ : الأَشْرُ . وَجَمَعَ المَشَطَةَ مِنَ القَنَاطَةِ :
 المَشَاطُ قَالَ جَرِيرٌ :
 " مَشَاطُ قَنَاطَةٍ دَرُؤُهُهَا لَمْ يُقَوِّمَ والمَشَطُ بِالْفَتْحِ : الخَشَبَةُ
 الَّتِي يُسَكَّنُ بِهَا قَلْقُ نِصَابِ الفَأْسِ نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ .
 م ط ظ .

المَطَّطُ : شَجَرُ الرُّمَّانِ أَوْ بَرِّيُّهُ قَالَهُ اللَّايْثُ عَلَى الأَخِيرِ
 اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : المَطَّطُ : رُمَّانٌ يَنْبُتُ فِي
 جِبَالِ السُّرَّةِ وَلَا يَحْمِلُ ثَمَرًا وَإِنَّهُ يُنَوَّرُ نَوْرًا كَثِيرًا وَمِنْهُ
 حَدِيثُ الأَزْهَرِيِّ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ رُمَّانَهُم المَطَّطَ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ : مَنَابِتُ المَطَّطِ : الجِبَالُ وَهُوَ يُنَوَّرُ وَلَا يُرَبِّي فِي نَوْرِهِ
 عَسَلٌ كَثِيرٌ وَيُمَصُّ وَتَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ
 الوَاحِدَةُ مَطَّطَةٌ وَلَهُ حَطَابٌ أَجْوَدُ حَطَابٍ وَأَثْقَبُهُ نَارًا يُسْتَوَقَدُ
 كَمَا يُسْتَوَقَدُ الشَّمْعُ . وَقَالَ السَّكَّارِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : المَطَّطُ :
 الرُّمَّانُ البَرِّيُّ الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّحْلُ وَإِنَّهُ يَعْقِدُ الرُّمَّانُ
 البَرِّيُّ وَرَقًا وَلَا يَكُونُ لَهُ رُمَّانٌ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا :
 يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّطٌ مَأْبُودٌ ... وَآلِ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا البَيْتِ فِي مَبْدُوفِي قِرْسٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ
 لِبِعَاضِ طَائِفَةٍ :

وَلَا تَقْنَطُ إِذَا جَلَّتْ عِطَامٌ ... عَلَيْهِكَ مِنَ الحَوَادِثِ أَنْ تُشَطَّطًا وَسَلِّ
 الهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ تَبْصُصُ الحَادِيَيْنِ إِذَا أَلَطَّأ كَأَنَّ بِنَحْرِهَا
 وَبِمَشْفَرِيهَا وَمَخْلَجِ أَنْفِهَا رَاءً وَمَطَّطًا وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : المَطَّطُ :

دَمُ الْأَخْوَيْنِ وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ وَيُعْرَفُ الْآنَ بِالْقَاطِرِ الْمَكِّيِّ .

وَالْمَطَّ : عُمَارَةٌ عُرُوقِ الْأَرْطَى وَهِيَ حُمْرٌ وَالْأَرْطَاةُ خَضِرَاءُ فَإِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ أَحْمَرَّتْ مَشَافِرُهَا .

وَالْمَطَّاطَةُ : شِدَّةُ الْخُلُقِ وَفَطَّاطَتْهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا . وَمَطَّاطَتْهُ : لُمَّتْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَمْطَّاطَتْ الْعُودَ الرَّطْبَ أَي تَوَفَّعَتْ ذَهَابَ زُدُوسَتِهِ وَعَرَّضَتْهُ لِذَلِكَ نَقَلَهُ اللَّسِيثُ .

وَمَاطَّاطَتْهُ مُمَاطَّةٌ وَمِطَّاطًا : شَارَرَتْهُ وَنَازَعَتْهُ وَخَاصَمَتْهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مُقَابِلَةً مِنْهُمَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ مَرَّ بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُمَاطُّ جَارًا لَهُ فَقَالَ : لَا تُمَاطِّ جَارَكَ فَإِنَّهُ يُبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْمُمَاطَّةُ : الْمُخَاصَمَةُ وَالْمُشَافَّةُ وَالْمُشَارَّةُ وَشِدَّةُ الْمُتَنَازَعَةِ

مَعَ طَوْلِ اللَّزُومِ . وَمِنْهُ : مَاطَّاطَتْ الْخَصْمَ أَي لَزَمَتْهُ قَيْلًا : وَمِنْهُ

اشْتِقَاقُ الْمَطِّ الَّذِي ذُكِرَ لِتَضَامِ حَبِّهِ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ أَلَا تَرَى إِلَى

قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ : كَأَزَزَ الرَّمَّانَ الْمُحْتَشِيَةَ هَذَا قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَقَالَ رُوْبَةُ : .

إِذْ سَنِمَتْ رَبِيعَةَ الْكِطَّاطَا ... لَا وَاوَاهَا وَالْأَزْلَ وَالْمِطَّاطَا وَقَالَ غَيْرُهُ : .

جَافٍ دَلَّنْطَى عَرَكَ مُغَانِطٌ ... أَهْوَجٌ إِلَّا زَنَّهُ مُمَاطُّ وَتَمَاطُّوا : تَعَاضُّوا بِاللَّسِنَتِ هَمَّ وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ